

مصاييح المسيحية المحفوظة بالمتحف الوطني أحمد زبانة - وهران.

صندوق ستي.

قسم العوم الإنسانية - جامعة معسكر.

الملخص: التّماذج الأولى للمصاييح بالجزائر ظهرت خلال العصر الحجري الحديث، حيث عثر على ثلاثة منها بمنطقة عرق الراوي بولاية بشار، صنعت من حجر الصوان الأملس، حيث أحدثت حفرة بوسطه يسكب فيها إما الزيت أو مادة دسمة، كما صقل من الجانب بغية إيجاد المقبض. ورغم أن إنسان بلاد المغرب القديم اهتدى لاكتشاف وسيلة الإنارة، إلا أن هذه المصاييح ظلت على صورتها البدائية، فمادة صنعها كانت تُمثل عبئا كبيرا على من يستعملها، وبموازاة ذلك، تمكنت حضارات أخرى بحوض البحر الأبيض المتوسط كالحضارة المصريّة، الفينيقيّة والإغريقيّة من تطوير المصاييح، بحيث استعملوا مادة الطين الخفيفة وأعطوها أشكالاً وأحجاماً مختلفة مراعاة للأمكنة التي ستستعمل بها وأوجدوا الفتيلة التي سمحت بإطالة مدة الإنارة والتي كانت تصنع من نبات الكتان، البردي أو بوصير. كما كان للمصاييح أهمية كبيرة في حياة الإنسان الدنيوية والدينية، إذ تعتبر من أكثر اللقى الأثرية التي يعثر عليها خلال التنقيبات وكذا الأكثر تواجداً بالمتاحف.

مقدمة: ظهرت التّماذج الأولى للمصاييح بالجزائر خلال العصر الحجري الحديث، حيث عثر على ثلاثة منها بمنطقة عرق الراوي بولاية بشار، صنعت من حجر الصوان الأملس، حيث أحدثت حفرة بوسطه يسكب فيها إما الزيت أو مادة دسمة، كما صقل من الجانب بغية إيجاد المقبض ⁽¹⁾. ورغم أن إنسان بلاد المغرب القديم اهتدى لاكتشاف وسيلة الإنارة، إلا أن هذه المصاييح ظلت على صورتها البدائية، فمادة صنعها كانت تُمثل عبئا كبيرا على من يستعملها، وبموازاة ذلك، تمكنت حضارات أخرى بحوض البحر الأبيض المتوسط كالحضارة المصريّة، الفينيقيّة والإغريقيّة من تطوير المصاييح، بحيث استعملوا مادة الطين الخفيفة وأعطوها أشكالاً وأحجاماً مختلفة مراعاة للأمكنة التي ستستعمل بها وأوجدوا الفتيلة التي سمحت بإطالة مدة الإنارة والتي كانت تصنع من نبات الكتان، البردي أو بوصير ⁽²⁾. كما كان للمصاييح أهمية كبيرة في حياة الإنسان الدنيوية والدينية، إذ تعتبر من أكثر اللقى الأثرية التي يعثر عليها خلال التنقيبات وكذا الأكثر تواجداً بالمتاحف.

لذا ارتأينا تسليط الضوء على مجموعة صغيرة من المصاييح التي يحتفظ بها متحف زبانة * لمدينة وهران، الذي تظل أغلب موجوداته مجهولة للباحثين، وهي المصاييح المسيحية العائدة إلى العصر القديم و المكتشفة

بالمواقع الأثرية المنتشرة بالغرب الجزائري فقط، حيث تم استبعاد النماذج المقتناة من قرطاجنة، عن طريق القيام بدراسة تنميطية لها، فبعد التعريف بالخصائص المشتركة في مل بينها، تتبعها بالبطاقات التقنية التي أنجزناها ونشير أن النموذج المتبع من قبلنا قد أخذ عن البطاقة التقنية المعمول بها في متحف لوفر "Louvre" بفرنسا والتي زودتنا بها المحافظة ماريان هاميو "M. Hamiaux"، وتتضمن المعلومات التالية رقم الجرد، مكان الاكتشاف، اسم المكتشف، تاريخ الاكتشاف والاقتناء من قبل المتحف وكذا الرقم الذي سجل به، القياسات والتي تتمثل في أخذ طوله، قطره، ارتفاعه. ونعرف في الوصف بلون العجينة والبطانة كما نتعرض لأجزائه وهي القرص مع ذكر المشهد الذي يظهر به، عدد الفتحات ونوعها، المقبض والقاعدة مع الإشارة إلى ختم الورشة إن وجد، ونلحقه بالملاحظات التي نشير من خلالها للكسور أو الأجزاء الناقصة من المصباح وكذا حالة حفظه بصفة عامة. ونتطرق في الأخير إلى البيبليوغرافية التي تعرضت لدراسة هذا المصباح بصفة مباشرة. ونلحق البطاقات التقنية بالاستنتاجات وتتضمن إحصاء النماذج التي تنتمي إلى نفس النمط، مماثلة ومقاربة المصاييح المحفوظة بمتحف زبانة بالمصاييح المحفوظة بمتاحف أخرى، التاريخ المحتمل لصنعها والورشات التي قامت بإنتاجها وكيفية توزيعها.

1- الخصائص العامة:

تتميز المصاييح المسيحية بشكلها الإنسيابي، حيث أن القرص مقعر به فتحة أو فتحتين على الأكثر تحيط به حافة مسطحة وواسعة تحدها من الجانبين حزتين بارزتين، المقبض على شكل زعنفة سمكة خشن وغير مثقوب، بمؤخرة الفوهة قناة أفقية واسعة محددة بحزتين تصل القرص بمقدمة الفوهة الدائرية التي توجد بها فتحة الفتيلة، في حين أن القاعدة مسطحة بها حزة دائرية بارزة، تلتصق بها أخرى ممددة في اتجاه المقبض، وقد أعتمد في تزيين المصاييح المسيحية على زخارف عديدة، حيث يتمثل القسم الأول الظاهر بالقرص في الصليب، الحيوانات البرية والبحرية والأشجار، وتتميز بأكبر حجمها مقارنة بزخارف القسم الثاني الموجودة على الحافة والتي هي عبارة عن أشكال هندسية كالأقراص، المثلثات ومتوازيات الأضلاع، أوراق الأشجار وبتلات الزهور⁽³⁾. ويبلغ عدد هذا النوع من المصاييح المحفوظة بمتحف زبانة أحد عشرة مصباحا، اكتشفت بأولاد ميمون (Altava)، عين تموشنت (Albulae) وغلزيان (Mina) وهي مصنفة ضمن نمط (IVC) لبونسيش "Ponsich" وضمن نمط (II) من قبل هايس "Hayes".

2- البطاقات التقنية:

أ- مصباح ذو مشهد مستوحى من الإنجيل

01- 04 L.C. (لوحة I - شكل 1)

مكان الإكتشاف: أولاد ميمون (Altava)

المانح (ة): السيد دولوز "Mr. Deleuze"

تاريخ دخوله للمتحف: 17-07-1884 - تحت رقم: 15

القياسات: ط: 12.8 سم | ق: 7.9 سم | إ: 4.3 سم.

الوصف: العجينة: حمراء.

القرص: به فتحتين للماء متقابلتين، يظهر به العبرانيين الثلاثة الذين حكم

عليهم بالإعدام حرقا من قبل ملك بابل بعد رفضهم السجود لنصب إله بابل.

الحافة: مزينة بأوراق العنب.

القاعدة: مقعرة نوعا ما، بها حزة بارزة ملتصقة بحزة أخرى تمتد إلى مؤخرة

المقبض.

الملاحظات: آثار احتراق على الفوهة - الحالة العامة: جيدة.

الإحالة: - Demaeght (L.), Catalogue raisonnée du musée

d'Oran, I, Oran, 1884, p.150 n°377.

ب- مصابيح ذات صور حيوانية

02- 24 L.C. (لوحة I - شكل 2 و 3، لوحة II - شكل 4)

مكان الإكتشاف: أولاد ميمون (Altava)

المانح (ة): شركة السكك الحديدية للغرب الجزائري

- 169-04-08-1890 - تحت رقم: 169 تاريخ دخوله للمتحف:
ط: 12.6 سم | ق: 6.8 سم | إ: 4.2 سم. القياسات:
العجينة: وردية. الوصف:
القرص: به فتحتين للماء متقابلتين، يظهر به أسد.
الحافة: مزينة بزهور غير واضحة.
القاعدة: مسطحة بها حزة بارزة تلتصق بحزة أخرى تمتد إلى مؤخرة المقبض.
آثار احتراق على الفوهة - الحالة العامة: متوسطة. الملاحظات:
- Ibid., p.151 n°381. الإحالة:

A.T.C. 04 -03

- عين تموشنت (Albulae) مكان الإكتشاف:
السيد فوك "Mr. Fouque" المانح (ة):
130-21-05-1886 - تحت رقم: 130 تاريخ دخوله للمتحف:
ط: 14.5 سم | ق: 8.6 سم | إ: 5.4 سم. القياسات:
العجينة: حمراء. الوصف:
القرص: به فتحتي الماء متقابلتين، يظهر به أسد.
الحافة: مزينة بستة زهور لكل واحدة ست بتلات (ثلاثة + ثلاثة) تتوسطها ثمانية أوراق عنب (أربعة + أربعة).
المقبض: مثلث وغير مثقوب.
القاعدة: مسطحة بها حزة بارزة تلتصق بها حزة تمتد إلى المقبض، كما تظهر بوسطها دائرتين مركبتين.
آثار احتراق على الفوهة - الحالة العامة: جيدة. الملاحظات:
- Ibid., p.150 n°379. الإحالة:

L.C. 25 -04

مكان الإكتشاف:

أولاد ميمون (Altava)

المانح (ة):

شركة السكك الحديدية للغرب الجزائري

تاريخ دخوله للمتحف:

1890-08-04 – تحت رقم: 169

القياسات:

ط: 12.2 سم | ق: 7 سم | إ: 5.5 سم.

الوصف:

العجينة: رمادية.

القرص: به فتحتي الماء متقابلتين، يظهر به حيوان غير واضح المعالم.

الحافة: مزينة بأشكال غير واضحة.

القاعدة: مسطحة بما حزة بارزة ملتصقة بحزة أخرى تمتد إلى مؤخرة المقبض.

الفوهة والمقبض مكسورين – آثار احتراق على قناة الفوهة – الحالة العامة:

الملاحظات:

سيئة.

- Ibid., p.151 n°382.

الإحالة:

L.C. 28 -05

مكان الإكتشاف:

أولاد ميمون (Altava)

المانح (ة):

شركة السكك الحديدية للغرب الجزائري

تاريخ دخوله للمتحف:

1890-08-04 – تحت رقم: 169

القياسات:

ط: 12.1 سم | ق: 7 سم | إ: 4 سم.

الوصف:

العجينة: بيضاء.

القرص: به فتحتي الماء متقابلتين، يظهر به كلب.

الحافة: مزينة بثمانية مثلثات (أربعة + أربعة).

المقبض: مثلث وغير مثقوب.

القاعدة: مسطحة بما حزة بارزة ملتصقة بحزة أخرى تمتد إلى مؤخرة المقبض.

الملاحظات:

الإحالة:

الفوهة مكسورة - المصباح مرمر وعليه آثار احتراق - الحالة العامة: متوسطة.
- Doumergue (F.), Catalogue raisonnée du musée d'Oran, II, Oran, 1937, p.106 n°EL82.

L.C. 29 -06

مكان الإكتشاف:

أولاد ميمون (Altava)

المانح (ة):

السيد بوير "Mr. Peyre"

تاريخ دخوله للمتحف:

1892-06-27 - تحت رقم: 191

القياسات:

ط: 11.8 سم | ق: 8.3 سم | إ: 5.1 سم.

الوصف:

العجينة: حمراء.

القرص: به فتحتي الملمء متقابلتين، يظهر به أرنب.

الحافة: تزين جهتها اليسرى ثلاث مثلثات، قلب، مثلثان، قلبان وجهتها اليمنى

ثلاث مثلثات، قلبان، مثلث، قلب ومثلث.

المقبض: مثلث وغير مثقوب.

القاعدة: مسطحة بها حزة بارزة تلتصق بحزة أخرى تمتد نحو مؤخرة المقبض.

الملاحظات:

مقدمة الفوهة مكسورة - آثار احتراق على الفوهة - الحالة العامة: متوسطة.

الإحالة:

- Demaeght (L.), Op. cit., p.151 n°385.

L.C. 26 -07 (لوحة II - شكل 5)

مكان الإكتشاف:

أولاد ميمون (Altava)

المانح (ة):

السيد بوير "Mr. Peyre"

تاريخ دخوله للمتحف:

1892-06-27 - تحت رقم: 191

القياسات:

ط: 13.8 سم | ق: 8.3 سم | إ: 5.1 سم.

الوصف:

العجينة: حمراء.

القرص: به فتحتي الملمء متقابلتين، يظهر به صقر مبسوط الجناحين.

الحافة: مزينة بزهرتين لكل منها ست بتلات، قرصان ذو دوائر مركزية، زهرتان

شبيهتان بالسابقتين وسعفتا نخل.
القاعدة: مسطحة بها حزة بارزة ملتصقة بحزة أخرى تمتد نحو مؤخرة المقبض
ويظهر بوسطها شكلان بيضويان.
تتقص الحافة أجزاء صغيرة - آثار احتراق على الفوهة - الحالة العامة: جيدة.
الملاحظات:
الإحالة:
- Ibid., p.151 n°386.

ج- مصابيح ذات الصليب

AT.C. 07 - 08 (لوحة II - شكل 6)

مكان الإكتشاف: عين تموشنت (Albulae)
المانح (ة): السيد قوشير "Mr. Gaucher"
تاريخ دخوله للمتحف: 1888-12-19 - تحت رقم: 146
القياسات: ط: 12.2 سم | ق: 7.5 سم | إ: 5.4 سم.
الوصف: العجينة: حمراء.
القرص: به فتح في الملاء متقابلتين، يظهر به صليب عريض الخواف، تزين
وسطه أشكال غير واضحة.
المقبض: مثلث غير مثقوب.
القاعدة: مسطحة بها دائرتين مركبتين، وشق بسيط يمتد نحو المقبض يقطعه
شق آخر صغير.
الملاحظات: الفوهة ناقصة - آثار احتراق على الفوهة - الحالة العامة: فوق المتوسط.
الإحالة: - Ibid., p.149 n°369.

MN. C. 02 -09

مكان الإكتشاف:

غليزان (Mina)

المانح (ة):

"Melle. S. Doumergue"

تاريخ دخوله للمتحف:

1928-01-05 - تحت رقم: 407

القياسات:

ط: 10.9 سم | ق: 7.8 سم | إ: 4.6 سم.

الوصف:

العجينة: حمراء.

القرص: به فتح في الملاء، يظهر به صليب عريض ويزين مركزه، حمل في أسفله معين، بأطرافه دوائر مركزية، وملئت المساحات الفارغة بكرات بارزة، في أسفل الصليب مثلث مقلوب رأسه في اتجاه الفوهة.

الحافة: زينت جهتها اليمنى بزهرة ذات أربع بتلات، مثلث، شكل شبيه

بالقلب، طائر، شكل شبيه بالقلب، أما جهتها اليسرى فزينت بمثلثين، طائر، شكل شبيه بالقلب ومثلث.

القاعدة: مسطحة وبها حزة بارزة تلتصق بحزة أخرى تمتد إلى مؤخرة المقبض.

الفوهة مكسورة، آثار احتراق على الفوهة - الحالة العامة: سيئة.

الملاحظات:

- Doumergue (F.), Op.cit., , p.104 n°EL77bis.

الإحالة:

MN. C. 03 -10

مكان الإكتشاف:

غليزان (Mina)

المانح (ة):

"Mr. Jules Paris"

تاريخ دخوله للمتحف:

مجهول - تحت رقم: مجهول

القياسات:

ط: 5.2 سم | ق: 7.2 سم | إ: 4 سم.

الوصف:

نصف المصباح.

العجينة: وردية.

القرص: يظهر به صليب مشبك، مزين بمعينات ودوائر بها كريات

الحافة: مزينة بزهور لكل منها ست بتلات.

الحالة العامة: سيئة.

الملاحظات:

- Demaeght (L.), Op.cit., p.149 n°373.

الإحالة:

د- مصباح بدون رسم

L.C. 27 - 11

أولاد ميمون (Altava)

مكان الإكتشاف:

السيد دورال "Mr. Durel"

المانح (ة):

1885-03-04 - تحت رقم: 86

تاريخ دخوله للمتحف:

ط: 12.2 سم | ق: 7.5 سم | إ: 4 سم.

القياسات:

العجينة: وردية.

الوصف:

القرص: به فتحتي الملء متقابلتين.

الحافة: ذات تزيين حبيبي.

المقبض: مثلث وغير مثقوب.

القاعدة: بها اعوجاج وبوسطها حزة دائرية تلتصق بحزة أخرى تمتد إلى مؤخرة

المقبض وبمركزها علامة "□ □".

آثار تدفق الزيت على المصباح - الحالة العامة: سيئة.

الملاحظات:

- Ibid., p.153 n°396.

الإحالة:

3- استنتاجات:

يصل عدد المصاييح المسيحية المصنفة ضمن نمط (IVC) لبونسيس "Ponsich" ونمط (II) لهيس "Hayes" المحفوظة بمتحف زبانة بمدينة وهران إلى أحد عشرة مصباحا . من بينها النموذج (رقم 01) الذي زين قرصه بالعبرانيين الثلاث وهم شدراك "SHadrak"، موشاك "Meshak" وعبد نوغو "Abd Nego" الذين حكم عليهم بالإعدام حرقا من قبل ملك بابل بسبب رفضهم السجود لإله بابل الذهبي ⁽⁴⁾، وهو موضوع جد مألوف بالمصاييح المسيحية حيث ورد هذا المشهد بمصاييح فهرس عبد المجيد النابلي الخاص بالمصاييح المسيحية بتونس (رقم 17-24) وبالمصباح (رقم 47) من فهرس فيفيان هوف "F. Hoff" الخاص بالمصاييح المسيحية المحفوظة بمتحف اللوفر "Louvre" ⁽⁵⁾. ويبلغ عدد النماذج ذات الصور الحيوانية ستة مصاييح (رقم 02-07)، يظهر بالنموذج (03) أسد وهو يشبه المصباح (رقم 89) الذي أوردته هذه الأخيرة ضمن الدراسة التي خصصتها لهذا النوع من النماذج ⁽⁶⁾، أما المصباح (رقم 07) فهو يشبه المصباح (رقم 507) من فهرس عبد المجيد النابلي. ويبلغ عدد المصاييح ذات الصليب ثلاثة مصاييح (رقم 08-10) في حين أن المصباح (رقم 11) لا يحمل أي رسم. ولقد أكتشفت معظم مصاييح المسيحية المحفوظة بمتحف زبانة بأولاد ميمون (Altava)، حيث يصل عددها إلى سبعة مصاييح مقابل مصباحين بكل من عين تموشنت (Albulae) وغلليزان (Mina)، ويعود تاريخ صنعها إلى ما بين الربع الأخير للقرن الرابع والنصف الأول من القرن السابع الميلادي ⁽⁷⁾.

عثر بكل من تيمقاد (Thamugadi) بنوميديا، أولاد ميمون (Altava) وعين تموشنت (Albulae) بموريطانيا القيصرية، وليلي (Volubilis) وتمودة (Tamuda) بموريطانيا الطنجية، قرطاجة بافريقية البروقنصلية على عدد كبير من مصاييح المسيحية ذات الطين الأحمر وكذا على مثيلاتها بورشات الخزفين بداخل أفراخهم المخطمة، مما يعتبر دليلا كافيا على أنها صنعت محليا، تزامن تاريخ بداية إنتاجها خلال الربع الثاني من القرن الرابع الميلادي مع صناعة الخزف السيجيلي الفاتح المعروف بالإفريقي من نمط (د) ⁽⁸⁾، بدليل أن فيفري "Février" عثر خلال تنقيبه لكنيستين بسطيف (Sitifis) على أطباق من الخزف السيجيلي من نمط (د) بدون تزيين بجانب قطع من مصاييح المسيحية المزخرفة بالصليب بالطبقات الأرضية التي يعود تاريخها لسنة 355 و378، في حين لاحظ غيابهما بالطبقات التي تعود إلى بداية القرن الرابع الميلادي ⁽⁹⁾.

كما وُجد ضمن حمولة السفن الغارقة بالقرب من سواحل بروفانس (Provencia Narbonensis) بالجنوب الفرنسي أمفورات فيها بقايا مواد غذائية، فخار سيجيلي من نط (د) ومصابيح مسيحية، أضيف إلى ذلك أن التوقييات التي أجرتها البعثتان الإيطالية والأمريكية بقرطاجة تحت رعاية منظمة اليونسكو منذ سنة 1973 أثبتت أن تاريخ بداية صنع مصابيح المسيحية من نط (IVC) لبونيش "Ponsich" ونط (II) لهايس "Hayes" يرجع إلى منتصف القرن الرابع الميلادي، حيث أظهرت الحفريات بالطبقات الأرضية التي تعود للفترة السالفة الذكر وجود مصابيح مسيحية قدرت نسبتها بـ 4% من مجموع اللقى الأثرية من الحرف العادي، لتصل نسبتها خلال النصف الثاني من القرن الخامس الميلادي إلى 57% حسب تقدير البعثة الإيطالية و 96% وفق ما تقدمت به البعثة الأمريكية. هذا وقد شهدت هذه النسبة زيادة كبيرة في القرن السادس الميلادي تراوحت بين 86% و 95%، وبالتالي يلاحظ أن إنتاج هذا النمط من المصابيح عرف ازدهارا كبير خلال القرنين الخامس والسادس الميلاديين واستمرت صناعتها إلى غاية منتصف القرن السابع الميلادي حيث توقف إنتاجها مع الفتوحات الإسلامية لتونس⁽¹⁰⁾.

انتشرت الورشات المتخصصة في صناعة المصابيح المسيحية بوسط إفريقية البروقنصلية، نذكر من بينها ورشة أودنة (Uthina) التي امتد تاريخ نشاطها من بداية القرن الرابع الميلادي إلى غاية منتصف القرن السادس، وكذا أخرى بموقع "هنشير السريرة" الذي يجهل إسمه القديم، والتي نشطت في الفترة الممتدة من سنة 300 إلى حوالي 450-500، كما ظهرت ورشة بالمكان المعروف باسم "سيدي مرزوق التونسي" الذي يبعد بمسافة ستين كيلومتر عن مدينة القيروان، وقد بدأ العمل بها في أواخر القرن الثالث ومطلع القرن الرابع واستمر إلى نهاية القرن الخامس الميلادي. هذا وقد نشطت عدة ورشات بمنطقة الماهرين التي تقع على بعد خمسة وأربعين كيلومتر من مدينة قرطاجة بين 320-350 و 640-650 ميلادية، والتي صدرت إنتاجها نحو المناطق الداخلية لإفريقية البروقنصلية وكذا نحو قرطاجة ومينائها ومنه باتجاه الأسواق الخارجية، إذ عثر على المصابيح المسيحية بطرابلس، نوميديا، موريطانيا الطنجية وموريطانيا القيصرية⁽¹¹⁾، ولا يستبعد أن تكون موانئ هذه الأخيرة مثل ميناء شرشال (Caesarea) وتيبازة (Tipasa) قد ربطتها علاقات تجارية مع قرطاجة عبر البحر، لتقوم فيما بعد بدور الموزع نحو المدن الداخلية للمقاطعة.

الهوامش:

- 1- Mateu(J.), Trois lampes néolithiques au Sahara, Libya.Anthr.Préh.Ethn., 13, 1964, pp.173-181.
 - 2- Toutain(J.), Lucerna, In dictionnaire des antiquités grecques et romaines, III, Paris, Hachette, 1904, p.1232.
- تعتبر الجمعية الجغرافية و الأثرية لمقاطعة وهران، أول من فكر في إنشاء متحف بالمدينة، ولقد تجسدت هذه الفكرة فعليا بتاريخ 05 مارس 1885 وكان مقره بالمستشفى المدني القديم، وعُين السيد ديماط محافظا له، كما وضع تحت وصاية البلدية. في سنة 1891 حُولت مجموعاته الأثرية والفنية إلى مدرسة بحري سيدي الهواري العتيق. وبمناسبة احتفال فرنسا بذكرائها المئوية لاحتلال الجزائر، تم بناء المتحف الحالي، الذي افتتح رسميا بتاريخ 11 نوفمبر 1935، وحمل اسم المحافظ ديماط، بعد الاستقلال وبتاريخ 27 ماي 1986 تسميته باسم الشهيد أحمد زبانة. صُنّف ضمن المتاحف الوطنية واستبدلت
- 3- Ennabli(A.), Lampes chrétiennes de Tunisie, Paris, C.N.R.S., 1976, p.12 : Lyon-Caen(C.) et Hoff(V.), Musée du Louvre, Catalogue des lampes en terre cuite grecques et chrétiennes, Paris, 1986, p.101 ; Trost(C.) et Hellmann(M.C.), Lampes antiques du département des monnaies, médailles antiques, III, Font général lampes chrétiennes, Paris, Bibliothèque nationale de France, 1996, p.74.
 - 4- La bible de Jérusalem, Daniel III – 24, Cerf, 1988 ; Demaeght (L.), Op.cit., p.150 n°377.
 - 5- Ennabli(A.), Op.cit., p.43-44; Lyon-Caen(C.) et Hoff(V.), Op.cit., p.102.
 - 6- Lyon-Caen(C.) et Hoff(V.), Op.cit., p.109.

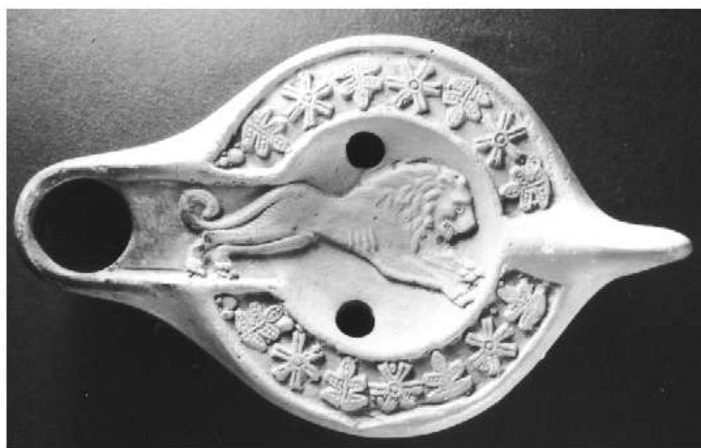
- 7- Ennabli(A.), Op.cit., p. 503; Trost(C.) et Hellmann(M.C.), Op.cit., p.32.
- 8- Ennabli(A.), Op.cit., p.22.
- 9- Février(P.A.), Gaspary(A.) et Guéry(R.), Fouille de Sétif(1959-1966), Quartier nord-ouest, rempart et cirque, B.A.A., 1970, P.47 ; p.159.
- 10- Trost(C.) et Hellmann(M.C.), Op.cit., p.24 ; pp.26-27.
- 11- Ibid., p.34 ; p.36 ; p.39.

1

اللهجة I

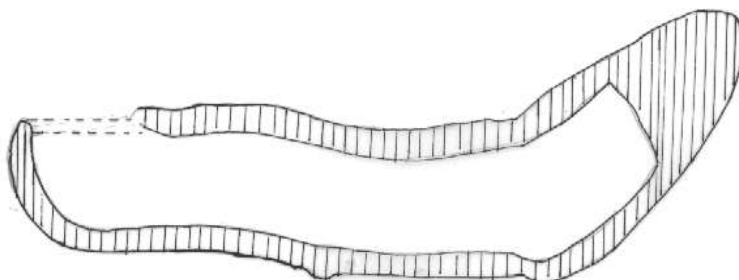


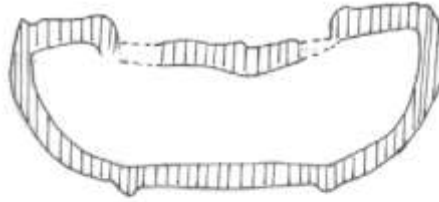
1



2

3





4



5



6